@ 53 @ كالأصلين والمعاني والبيان وغيرها وبرع وأذن له غير واحد في التدريس والإفتاء وناب عن الولي العراقي في سنة ثلاث وعشرين ببعض البلاد وعن غيره بالقاهرة وأضاف إليه العلم البلقيني معها منوف وأعمالها ودرس الفقه بجامع المارداني وأم السلطان بالحسنية والفرائض بالسابقية برغبة ابن سالم له عنها وولي مشيخة الزمامية وتدريس الفقه والحديث بتربة الست كلاهما بالصحراء وحج مرارا إماما عالما فقيها نحويا أصوليا فصيحا مفوها متقدما في الأحكام والمكاتيب مشاركا في فنون مع ذكاء وذهن مستقيم وحسن شكالة ومديد قامة ومداومة على الصيام والقيام والتلاوة والمحافظة على الجماعة وكثرة الطواف حين مجاورته بحيث يفوق الوصف ورغبة في النكاح وعدم التبسط في معيشته مع ثروته وكثرة وظائفه وأملاكه ومتحصله سيما من القضاء فإنه كان مقصودا فيه لوجاهته وأحكامه ولذا دخل في قضايا وأحكام وأهين في بعضها ، وأدخله الظاهر جقمق حبس أولى الجرائم ولو تعفف عن ذلك لكان أولى به . وبالجملة فكان بأخرة من أعيان الشافعية وممن يرشح للقضاء الأكبر ، وقد كثر اجتماعي به وسمعت من فوائده وأبحاثه بين يدي شيخنا وغيره وأجاز لي) .

مرارا ، وكان يعترف بتقصير نفسه بحيث أخبرني بعض أعيان المكيين عنه أنه قال له في مجاورته التي مات عقبها : فكرت في شأني وحرصت على أن يكون وقوفي بعرفة بثياب وزاد من وجه حل فما أمكنني هذا . مات بمكة في يوم الثلاثاء من جمادى الأولى سنة ثلاث وستين ودفن بالمعلاة رحمه ا وسامحه . محمد بن التقي أبي الفضل عبد الرحيم بن المحب محمد بن محمد بن أحمد موفق الدين بن الأوجاقي الشافعي الماضي أبوه والآتي جده . مات في ذي القعدة سنة سبع وسبعين ودفن بالقرب من مقام الشافعي وقد جاز العشرين وكان قد قرأ وفهم وتأسف كل من أبويه عليه جدا عوضهم ا الجنة . محمد بن عبد الرحيم بن محمد أبو عبد ا الموصلي الدمشقي المؤذن بالجامع الأموي . .

روى عن أبيه قوله مضاهيا للزيدونية : % (بكى الزمان علينا من تنائينا % وكان يضحك حينا من تدانينا) % أجاز ، ويحرر من الاستدعاء ففي كلام العجلوني لبس . محمد بن عبد الرحيم الحسيني الكتبي الفراش بالتربة الظاهرية برقوق . سمع على الجمال عبد ا الحنبلي وأثبت الزين رضوان اسمه فيمن يؤخذ عنه وقال